المعهد الذي اقفل

« ويل للذين يقضون اقضية البطل ... »
« لكي تكون الارامل غنيمتهم »
« وينهبوا الايتام »

(اشعيا ١٠ ، ١)

صدر عن الهيئة الادارية لمدرسة وميتم السريان الارثوذكس
في الخندق الغميق — بيروت

١٩٦١

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ
ܕܟܢܫܐ ܡܠܦܢܐ ܐܒܪܗܡ ܢܘܪܐ ܐܘܪܗܝܐ

Ex Libris
Beth Mardutho Library
The Malphono Abrohom Nuro Collection

توطئة

بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٥٨ اصدرت الهيئة الادارية لمدرسة وميتم السريان الارثوذكس في بيروت الاعلان الآتي نصه :

اعلان

تتشرف الهيئة الادارية لمدرسة وميتم السريان الارثوذكس في بيروت باعلام ابناء الطائفة السريانية الارثوذكسية الكرام ان المعهد السرياني في الخندق الغميق قد اغلق ابوابه للعام الدراسي ١٩٥٨ – ١٩٥٩ .

وكما هو واضح من الإعلان الوارد نصه اعلاه ، ان اغلاق المعهد السرياني العريق لم يكن الا موقتاً ، ولكن بعض الظروف والاسباب التي سيأتي تفصيلها حالت دون اعادة فتحه ومنعته من متابعة رسالته السامية .

ورغبة في وضع حد للشائعات التي رافقت اغلاق المعهد السرياني في حينه(١) واستجابة لرغبة الكثيرين من ابناء الشعب الذين آلمهم سدّ

---

١) المقالات التي نشرت في « الجامعة السريانية » لصاحبها فريد نزهه في الارجنتين والتي آخرها موقع باسم مستعار « ح. ش » (العدد ١و٢و٣ من عام ١٩٥٩) .

ابواب العلم في وجه ابنائهم ، رأت الهيئة الإدارية للمعهد السرياني في بيروت اصدار هذه النشرة ايضاحاً للواقع وخدمة للحقيقة المجردة .

وانا اذ نقف خشّعاً امام العمل الجبار الذي قامت به جمعية « ترقي المدارس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية » طوال نصف قرن لا يسعنا سوى ان نهيب بهم وبالمسؤولين عن الطائفة ان يدرسوا مسأله فتح المعهد الحبيب مجدداً ، على أسس علمية حديثة وقوية لما في ذلك من خير عميم للأنسانية .

الاطوار التي مرّ بها المعهد السرياني

منذ نشأته الى عام ١٩٥٦

ليست الغاية من سرد هذه اللّمحة التاريخية عن تطوّر المعهد السرياني منذ نشأته الى اليوم اعلام القارىء الكريم تاريخ المعهد بتفاصيله والاعمال الجليلة التي قام بها ، فذلك لم يعد يخاف على احد،انما الغاية هي تذكير ابناء الشعب السرياني والمهيمنين على شؤونه بأهمّ المراحل التي مرّ بها المعهد منذ فتحت ابوابه والاحداث التي رافقته ، لما في ذلك من تاثير على ما وصل اليه في السنوات الاخيرة من وجوده .

من عام ١٩٢٣ الى عام ١٩٣٩

في عام ١٩٢٣ انشأت جمعية « ترقيّ المدارس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية » ميتماً في بيروت وذلك في سبيل ايواء الايتام الذين شرّدتهم الحرب العالمية الاولى وما رافقها من ويلات ومذابح . وبعد ان كان الميتم في بناء استأجرته الجمعية في محلة المصيطبة . شيدّت عام ١٩٢٦ ، من مالها الخاص ، بناء كبيرا في شارع الخندق الغميق ، نقلت المعهد اليه ،فاصبح مؤسّسة محترمة ، لها شأنها في عالم العلم والخير والانسانية .

وقد استقبل المعهد ، منذ نشأته ، بالاضافة الى الايتام ، الطلبة الخارجية من ابناء الطائفة السريانية ، في وقت لم يكن فيه ، في الشرق كله ، مدرسة سريانية يستطيع هؤلاء الاطفال تلقي العلم فيها بالاضافة الى تعاليم الكنيسة واللغة السريانية. وما عتّم الا واستقبل المعهد الطلبة الداخليين من جميع المدن اللبنانية والسورية ، فكان هؤلاء يأمّونه من كل حدب وصوب ، وخاصة من الجزيرة وقرى حمص، فزاد عدد طلابه عن المئتين ناهيك عن الايتام الذين كان عددهم يربو عن الثلاثين يتيما في السنة .

وكان المعهد يؤمّن للايتام، بالاضافة الى العلم والتربية الصحيحة، جميع حاجاتهم من طعام وكساء، دون اي مقابل، ودون ان يتلقى اية مساعـــدة رسميّة او شبه رسميّة ما عدا تبرعات المحسنين وتخصيصات جمعية الترقي ذاتها.

وسار المعهد بخطى واسعة نحو التقدم والازدهار، تشرف على ادارته لجان علمانية نزيهة مخلصة، مؤمنة بالرسالة التي من اجلها وجد وبالخـــير العميم الذي اوجد. فتخرج الطلاب منه بالمئات، وكانوا كالرسل في عودتهم الى مدنهم وقراهم، يبشّرون بالتعاليم التي شربوا وبالروح التي اكتسبوا، فخلقوا اينما حلّوا، جـواً صالحاً للعمل الصالح، فاسهموا في فتح المدارس السريانية وادارتها، واشتركوا في تربية النشىء السرياني وتعليمه في كل مكان، فاسّسوا النوادي والجمعيات على اختلاف انواعها، فكان لهم الفضل الاول في بعث الحركة السريانية وغرز حـبّ اللغة الآرامية في نفوس ابناء الطائفة. ونستطيع ان نؤكد انـك لا ترى مجلساً او جمعية او مدرسة او اية مؤسسة الا ولخريجي المعهد السرياني الفضل الاول في انشائها وتسييرها.

وطوال هذه الفترة المباركة كانت جمعية ترقي المدارس السريانيـة تغدق على المعهد بسخاء، كما ان رجالات الطائفة، ان في لبنان ام في سوريا، كانوا يسهمون في ادارته وجمع التبرعات له، فسار، على الرغم من العراقيل التي كانت توضع في طريقه من حين لآخر، غير هيّاب، يتقدم ويزدهر، حامـــلاً مشعل العلم والثقافة، منيرا الطريق امام المؤسسات الاخرى لتسير على منواله لما فيه خـير الطائفة وابنائها.

من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٥٦

اطلت الحرب العالمية الثانية في صيف ١٩٣٩ واطلّت معها المصاعب. تقنين في الاموال من جراء صعوبة المواصلات بين الجمعية الام في امـيركا والمعهد وانعدام التبرعات المحلية بسبب غلاء المعيشة، كادا ان يؤدّيا الى تقويـض اسسه. ولولا تفاني مدير المعهد الاستاذ فولوس كبريال والتضحيات الجليلة التي تحمّلهـا المرحوم ملكي القنج، لكان المعهد قد اغلق ابوابه ايام الحرب بالذات.

وعلى الرغم من النشاط الميؤوس الذي بذلته الهيئات الادارية آنذاك ، خرج المعهد من سني الحرب منهوك القوى ، ضعيفا من الناحيتين المادّية والمعنوية .

وهكذا نراه بعد الحرب ، وقد انهارت معنوياتـــه ، يسير بخطى بطيئه ، يتأخر والعالم في تقدّم ، ففقد الشيء الكبير من الهالة التي توّجت رأسه اعوامـا طوال .

كان المعهد السرياني عند تأسيسه المدرسة الوحيدة في الطائفة في سوريا ولبنان كما اسلفنا ، الا ان اتساع نشاط الطائفة في جميع الابرشيات – وكان لخريجي المعهد الفضل في ذلك – ادى الى فتح مدارس عديدة للطائفة . فكان الاهـلون يحجمون عن ارسال اطفالهم اليه وكانوا بالتالي – وهذا امر طبيعي – يرسلونهم الى المدارس القريبة منهم ، الامر الذي ادّى الى فقدان المعهد اهميته كمـدرسة ، وبات نشاطه مقتصرا على بعض التلامذة الذين ياتون اليه من بيروت ومعظمهم غريب عن الطائفة .

والامر الذي اسهم في تأخر المعهد وفقدانه مكانته ، انعدام التوجيه الموحّد المستمر . فقد كانت لجانه الادارية تتبدل سنة فسنة ، ان لم تتبدل عـدة مرات في السنة الواحدة ، الامـر الذي افقد المعهد النشاط الواعي والتصميم العلمي في العمل والروح المعنوية الصامدة الواجب توفرها في كل مشروع اريد له الحياة .

وبالفعل ، باشرت جمعية « الترقي » منذ انتهاء الحرب ، وبناء على نصائـــح الكثيرين من رجالات الطائفة المخلصين ، على التفكير في اعادة النظر في الاسس التي كان يسير عليها المعهد، وفي نقله من مكانه الى مكان انسب، وذلك رغبة منها في بعث نشاطه وتطويره بشكل يتمشى واصول التربية الحديثة .

لقد استغرقت فترة الانتقال هذه ما يقارب العشرة اعوام (١٩٤٦ الى ١٩٥٦) لم يتخذ خلالهـــا قرار ولم يدرس مشروع . فكم كنـا نتمنى لو كانت فـترة الانتقال هذه اقصر مما كانت ، وكم كنا نتمنى ان تكون هـذه الفترة مرحـلة مشاريع مدروسة وتصاميم مبنيّة على الواقع والمنطق . الا ان اللجان العديـدة

التي تعاقبت على ادارة المعهد خلال هذه الفترة – وقد بلغت بالفعل عشر لجان – لم تفعل شيئا سوى تخدير الاعصاب وحل الخلافات الشخصية والقيام بعمليات التسليم والاستلام .

واننا نعتقد ، مخلصين ، بان المعهد ، لو اعيد النظر في اوضاعه فور انتهاء الحرب او بعدها بقليل ، لما اغلقت ابوابه اليوم ولما تجرأ احد على التفكير بقفله .

اعمال الهيئة الادارية الحالية
من ايار ١٩٥٦ الى آخر عام ١٩٥٨

خلال الفتره المتراوحه ما بين ١٩٤٦ و ١٩٥٦ كانت جمعية « الترقي » توفد من حين الى آخر مندوبين عنها لتفقد احوال المعهد عن كثب ولتدارس شؤونه مع ابناء الطائفة المخلصين والبحث في مصيره ومستقبله. وكان السيد بطرس برنجي موفدها الدائم لهذه الغاية . وفي اواخر نيسان عام ١٩٥٦ ، طلب السيد بطرس برنجي من جمعية « خريجي المعهد السرياني » الاشتراك في ادارة المعهد فاعتذرت باعتبار ان غايتها لم تكن سوى الاهتمام بشؤون الخريجين . الا انه بناء على الحاح سيادة متروبوليت لبنان ودمشق (قداسة البطريرك الحالي) ، تألفت هيئة ادارية جديدة للمعهد ، معظم اعضائها من خريجي المعهد وهم السادة :

موسى استفان	مهندس	رئيس
اميل رسام	دبلوم التجارة من الجامعة الاميركية	نائب الرئيس وامين الصندوق
انطوان ملكي	ديبلوم المحاسبة العامة	امين السر
ماروكي كريغو	دبلوم بالمحاسبة والطبوغرافي	محاسب
جورج قديفه	مجاز بالحقوق	عضو
قسطنطين برصوم	دبلوم التجارة	عضو

وقد كُلّف السيد ابراهيم اسمر ، عضو المجلس الملي ، الاشتراك في الهيئة الادارية ، الا انه اعتذر .

وبناء على طلب الهيئة الادارية الجديدة حدّدت مهمتها بموافقة سيادة المطران والسيد برنجي ، على الوجه التالي :

١ — تسيير شؤون المعهد خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٥٦

٢ — درس وضعية المعهد وتقديم المقترحات اللازمة حول مستقبله .

هذا وبكتابها المؤرخ في ٢٤ ايار ١٩٥٦ وافقت جمعية « ترقي المدارس السريانية » على تأليف الهيئة الجديدة وعلى تحديد مهمتها وفقاً لما تقدم .

اولا – تسيير شؤون المعهد موقتا

استلمت الهيئة الادارية الجديدة مهام اعمالها في اول ايار ١٩٥٦ وكان في صندوق المعهد ٢٣٠ ليرة لبنانية فقط ، وقامت تواً بدراسة دقيقة شاملة لوضع المعهد من كافة الوجوه وحللّت معطيات العمل فيه والاصول التي سار عليها والنتيجة التي آل اليها وما يمكن ان يصبح عليه في المستقبل .

ورغبة في تسهيل العمل على المهيمنين على شؤون المعهد وباقي الشخصيات والهيئات الاكليريكية والعلمانية المهتمة بامره ، عمدت – لدى انتهاء السنة الدراسية (١٩٥٥ – ١٩٥٦) وبعد موافقة جمعية «الترقي» ببرقيتها المؤرخة في ٢٧ حزيران ١٩٥٦ – عمدت الى تسريح جميع المعلمين والخدم باستثناء المدير ، وتصفية وضعية التلامذة وخاصة الايتام منهم . وكان هدفها من ذلك :

– عدم عرقلة عملية نقل المعهد الى المصيطبة (اي حي الكنيسة) فيما اذا تم الاتفاق على هذا التدبير .

– افساح المجال لتعيين هيئة تدريسية جديدة ،

– عدم اثقال كاهل المعهد بقيود جديدة من جراء صدور قانون معلمي المدارس الخاصة بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٦ ،

– اختيار الايتام على اسس جديدة .

كل ذلك بعلم وموافقة جمعية الترقي والاشخاص الذين ساهموا في تأليف الهيئة الادارية .

وحيث ان المعهد لم يغلق ولم ينقل الى المصيطبة في ذلك الحين للاسباب التي ستوضح بالتفصيل في محلها ، تابعت الهيئة الادارية ادارة المعهد موقتا خلال السنتين الدارسيتين ١٩٥٦ – ١٩٥٧ و ١٩٥٧ – ١٩٥٨ .

ولا ترى الهيئة الادارية مجالاً لتفصيل ما قامت به من اعمال خلال السنتين المذكورتين اذ ان ما نشرته من تقارير وبيانات على ابناء الشعب في السنتين المذكورتين لكفيل بان يعطي فكرة صحيحة عن اعمالها .

الا انـّه لا يسعها سوى ان تعيد الى الاذهان ما يلي :

١ – قامت الهيئة خلال السنتين المذكورتين بادارة المدرسة على الاسس العلمية الحديثة التي ادّت الى اعطاء نتائج باهرة ان من حيث التربية الحقيقية ام من حيث العلم الصحيح .

٢ – ابدلت جميع المعلمين وادخلت العنصر النسائي السرياني في سلك المعلمين لدى المعهد .

٣ – فتحت المجال للفتيات بالدرس في المعهد مع الفتيان على غرار معظم المدارس الابتدائية .

٤ – دفعت تعويضات المعلمين والخدم المسرحين (١)

٥ – قامت بحملة تبرعات في لبنان وسوريا جمعت خلالها مبالغ كبيرة من المحسنين على الرغم من العراقيل التي وضعت في طريقها. وقد اصدرت بذلك نشرة خاصة عام ١٩٥٧ .

٦ – نظّمت محاسبة المعهد على اسس فنية واصدرت موازنات مسبقة وجداول محاسبة سنوية نشرت في حينه .

٧ – قامت بعقد اجتماعٍ عامٍ للطائفة في ١٦ كانون الاول ١٩٥٦ وعدة اجتماعات خاصة لبحث امور الميتم مع المسؤولين عن الطائفة .

هذا ولا تبغى الهيئة الادارية شكراً على اعمالها وانها تقر بانها لم تقم الا بجزء يسير من واجباتها نحو مؤسسة لها الفضل العميم على ابناء الطائفة .

هذا وقد كانت الهيئة الادارية مزمعة على القيام برسالتها حتى نهاية مهمتها ووفقا للمخطط المرسوم ، لولا ما رافقها من امور سترد تفصيلا فيما يتبع ، ولولا الحوادث التي حصلت في التاسع من ايار ١٩٥٨ ، فاضطرتها الى اغلاق المعهد تواً وارسال الايتام الى ذويهم .

ومن البديهي الا تتحمل الهيئة الادارية مسؤولية اعادة فتح المعهد بعد حوادث ١٩٥٨ بسبب ما اصابه من اضرار من جهة ولفتح ميتم مار افرام في المصيطبة من

---

(١) بلغ مجموع ما دفعته من تعويضات ٢٤٤٠٢ ، ٥٠ ليرة لبنانية

جهة اخرى ، فاضطرت « آسفة » الى اصدار اعلانها المنشور في الصفحة الاولى من هذا البيان .

ثانياً – درس وضعية المعهد وتقديم المقترحات حول مستقبله :

ان الغاية الاساسية من تأليف الهيئة الادارية كما اسلفنا كانت درس وضعية المعهد من كافة الوجوه واقتراح الحلول المناسبة لمستقبله . وقد قامت الهيئة الادارية فور تسلمّها مهام المعهد ، باجراء دراسة تحليلية عنه انتهت بوضع تقرير ارسلته الى جمعية « الترقي » بتاريخ ٥ تموز **١٩٥٦** وهذه خلاصته

« ان اهم الاسباب التي ادت الى تدهور حالة المعهد هي التالية :

آ – الناحية الموقعية :

– وجود المعهد في محلة الخندق الغميق بعيدا عن ابناء الطائفة .

– ضيق المكان وعدم تناسبه لمتطلبات المعاهد الحديثه .

– عدم وجود مكان خاص للايتام ومكان آخر للداخليين .

– مفروشاته العتيقة وعدم صلاحها لمتطلبات التعليم الحديث .

ب – الناحية الادارية :

– تعدد الهيئات التي تعاقبت على ادارة المعهد وضعف البعض منها .

– وجود عدد من الأُميّين بين اعضاء الهيئات وعدم وجود انسجام بين الاعضاء في كثير من الاحيان .

– انعدام التوجيه الصحيح الموحّد في السنوات الاخيرة .

– فقدان العلاقة ما بين المعهد والطائفة وانعدام الدعاية له .

– فقدان العلاقة ما بين المعهد والمؤسسات الخيرية الاخرى في لبنان وانعدام العلاقة مع المؤسسات الحكومية .

– عدم قيام الهيئات الادارية بالتفكير بمستقبل الميتم واكتفائها بالاعمال الروتينية .

ج – الناحية المالية :

– انخفاض التحصيل من التلامذة غير الايتام .

-- انخفاض في التبرعات المحلية وعرقلتها من جهات مختلفة .
– انعدام المساعدة المالية الحكومية .
– انعدام المساعدة من الابرشيات السريانية .

د – الناحية التعليمية :

– ضعف الهيئة التعليمية بسبب ضآلة الرواتب .
– سؤ التفاهم بين الهيئة التعليمية واللجان الادارية
– فقدان الشعور بالمسؤولية لدى غالبية المعلمين
– انعدام التفتيش
– اثقال كاهل التلامذة بالمواد التدريسية .
– عدم تطبيق اصول التدريس الحديثة . »

وقد قدّمت الهيئة الادارية الاقتراحات اللازمة لتحسين الوضع للعام الدراسي ١٩٥٦ – ١٩٥٧ على امل ايجاد الحلول المناسبة للمستقبل ذلك انه كان من المستحيل اغلاق المعهد فورا او نقله الى المصيطبة دون سابق تصميم مدروس. وجوابا على تقريرنا المسهب افادتنا جمعية « الترقي » بكتابها المؤرخ في ٨ آب ١٩٥٦ ، أنها قررت اعتماد الحل الموقت التالي :

١ – ارسال الايتام الى مدرسة مار بطرس وبولس في المصيطبة موقتاً ودفع رسم تعليمهم فيها ! اي اغلاق المعهد كمدرسة .

– ابقاء الايتام في بناء المعهد في الخندق الغميق ونقلهم يومياً الى المدرسة المذكورة اعلاه .

وطلبت الجمعية ان نتصل بسيادة مطران الابرشية آنذاك لحل مسألة تعويضات المعلمين واعلمتنا ان الجمعية ستكاتب له بالمعنى .

وعند استلام الرسالة الانف ذكرها اجتمعت الهيئة الادارية بكامل اعضائها بسيادة مطران الابرشية وبحثت معه الامر ، بعد اطلاعه على الرسالة ودرس فحواها ، فاعلمها سيادته انه لم يستلم اي كتاب من جمعية « الترقي » واضاف ، بصدد المسألتين المعروضتين على بساط البحث :

١ – انه لايرى مانعا في الاشتراك في المفاوضات التي ستجري مع المعلمين بصدد التعويضات شريطة الا يؤدّي ذلك الى تحميل الابرشية اي عبء مالي باعتبار ان جمعية « الترقي » هي المسؤولة وحدها عن الناحية المالية .

٢ – انه سبق واتصل بـه السيد بطرس برنجي ايام كان في لبنان ، وقبل تأليف اللجنة الموقتة الحالية ، وتمّ الاتفاق بينهما على الامور التالية :

آ – اغلاق المعهد في الخندق الغميق نهائياً وتأجير البناء للافادة منه مالياً .

ب – استئجار بناء في المصيطبة بـ ٢٥٠٠ ل . ل . سنويا لايواء الايتام

ج – ارسال الايتام الى مدرسة مـار بطرس وبولس في المصيطبة شرط دفع الرسوم المدرسية عنهم بمعدل ٢٠٠٠ ل . ل . عن ٣٠ يتيماً وهـو المبلغ الذي تطالب فيه ادارة المدرسة المذكورة .

واكد سيادته تمسّكه بالشروط المبينة اعلاه وان ابقاء الايتام في بناء المعهد في الخندق الغميق وارسالهم لمدرسة مار بطرس وبولس للدرس لم يـدخـل في الشروط المتفق عليها مع السيد برنجي ، بيد انـه اظهر استعدادا للتوسط لدى ادارة مدرسة مار بطرس وبولس لتخفيض الرسوم المدرسية عن الايتام ...

وحيث ان وجهات النظر ما بين قرارات جمعية «الترقي» من جهة والشروط المحدّده اعلاه من جهة ثانية قد اختلفت ، عقدت الهيئة الادارية اجتماعـا في ٢١ آب ١٩٥٦ قررت فيه اعلام جمعية « الترقي » بمـا تقدم لافتة نظرهـا الى النقاط الاتية :

١ – وجوب دفع تعويضات المعلمين فورا منعا للملاحقات القانونية

٢ – وجوب فتح المعهد للعام الدارسي ١٩٥٦ – ١٩٥٧ للاسباب التالية :

– ان المصاريف الناتجة عن التدبير المقرر وعن ابقاء المعهد مفتوحاً هي هي في كلا الحالين .

– لا يمكن استئجار مكان لايواء ٣٠ يتيما في المصيطبة بمبلغ ٢٥٠٠ ل . ل .

– ان مدرسة المصيطبة لم يكن بامكانها في ذلك الحين استيعاب الايتام بالاضافة الى جميع تلامذة المعهد .

– ان دفع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية لتدريس الايتام في مدرسة هي ملك للطائفة ومعتبرة مجانية لم يكن منطقيا ولا يقبله الضمير .

وعلى اثر ذلك تقرر المثابرة على فتح المعهد سنة اخرى ، وبصورة موقتة ، ريثما ينجلي الموقف وتتخذ التدابير الكفيلة باستمرار الرسالة النبيلة التي من اجلها وجد .

البيان المالي العام لمدرسة وميتم

من تاريخ اول ايار عـام ٩٥٦

	ليرة لبنانية	غرش
رواتب المعلمين واجور الخدم مع تعويضاتهم العائلية	٣٢٧٨٦	٢٥
تعويضات صرف المعلمين والخدم	٢٤٤٠٢	٥٠
مؤونة وطعام	٩١٩٨	٨٠
البسة للايتـــام	١٨٥٤	٧٠
مشتروات كتب وقرطاسية وخلافه	٢٥٥٥	٣٥
مصاريف عامة	٥٣٤٨	٤٠
نقليات وسفريات للايتام	١١٢	٨٠
مصاريف محام وخبراء محاكم	٢٥٠	٠٠
تصليحات وصيانة البناء	١٨٥٣	٧٠
مصاريف فرق عملة	١١٩٣	٦٠
تأمين لدى ادارة الهاتف	٧٥	٠٠
الرصيـــد	٣١٦٤	٦٥
	٨٢٧٩٥	٧٥

ـريان الارثوذكس في بيروت

ـاية ٣٠ نيسان عـام ١٩٦١

	ليرة لبنانية	غرش
الرصيد المدور بتاريخ اول ايار ١٩٥٦	٢٣٠	٩٠
رسوم مدرسية	١٩٦٦٢	٥٠
ايجارات الحوانيت	٣٩٠٠	٠٠
التبرعات العامة	١٦٣١٢	٦٦
تخصيصات جمعية ترقي المدارس السريانية في اميركا	٣٦٤٢٨	٧٥
تخصيصات بلدية بيروت عن عامين	٦٠٠	٠٠
واردات من الحفلات المدرسية	٣٧٩	٩٠
مبيعات كتب وقرطاسية وخلافه	٢٨١١	٣٠
تحصيل ذمم وديون	٦٦٩	٧٤
تعويضات الحكومة اللبنانية عن الاضرار التي اصابت بناء المعهد	١٨٠٠	٠٠
	٨٢٧٩٥	٧٥

الاجتماع العام المعقود برئاسة سيادة متروبوليت بيروت ودمشق وتوابعها في ١٦ كانون الاول ١٩٥٦ وما تبعه من دراسات

آ — على الرغم من المضاعفات التي حصلت والمفصلة سابقا ، وايفاءً للتعهد الذي قطعته على نفسها ، رأت الهيئة الادارية اشراك الطائفة بكامل عناصرها ، في مسؤولية حل معضلة المعهد ، فقامت بدعوة جميع الهيئات والجمعيات والشخصيات السريانية العاملة في حقل الطائفة في سوريا ولبنان الى اجتماع يعقد بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٥٦ برئاسة الحبر الجليل مار سويريوس يعقوب ، متروبوليت بيروت ودمشق وتوابعها آنذاك (قداسة البطريرك الحاليَ) ، لدرس مسألة المعهد رغبة في ايجاد حل مناسب ونهائي له .

وقد عقد الاجتماع فعلا في موعده وحضره عدد وفير من ابناء الطائفة وممثلي الجمعيات وقدبرهنت المناقشات التي دامت ما يزيد عن ثلاث ساعات عن اهتمام ابناء الطائفة بالمعهد ورغبتهم في حل قضيته لما لها من تأثير على مستقبل النشىء السرياني وعلى مصير اللغة السريانية

ونظرا لضيق المجال لا يسعنا نشر محضر الاجتماع ونكتفي بالمقرارات الاخيرة التي اتخذها . وعلى من يود الاطلاع على تفاصيل الاجتماع والمناقشات التي دارت فيه ان يراجع الجمعية .

اما المقررات فهي :

١ — الموافقة مبدئيا على ضرورة وجود ميتم للطائفة .

٢ — ان يكون خاصاً بالطائفة السريانية الارتوذكسية .

٣ – تفويض اللجنة الحالية بالاشتراك مع سيادة مطران الابرشية بالقيام بجميع الترتيبات اللازمة والاتصال بجمعية « ترقي المدارس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية » والتفاوض معها لتأمين مستقبل الميتم على شكل مضمون .

ب – وتنفيذا لرغبة ابناء الطائفة واستنادا للقرارات المتخذة في الاجتماع العام الانف ذكره ، عقدت الهيئة الادارية بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٥٧ ، اجتماعاً برئاسة سيادة المطران لبحث الموضوع على اسس جديدة، وقد تم الاتفاق على اعتماد احد الحلول المبينة ادناه ، وقد عرضت حرفياً على جمعية « الترقي » بالكتاب الموجه اليها بتاريخ ٦ شباط ١٩٥٨ .

– **الحل الأول : ابقاء المعهد على حالته** : اي متابعة ايواء الايتام والتدريس في بناء المعهد الحالي . وفي هذه الحال يتوجب ايجاد مورد ثابت للمعهد يُمكّنه من سد نفقاته ، لا سيما العجز السنوي الذي تسده حاليا جمعية « الترقي » ويجب الا يقل المورد السنوي عن عشرين الف ليرة لبنانية . ويمكن ايجاد هذا المورد عن طريق تشييد او شراء بناء في بيروت يعود ريعه للمعهد. ويتطلب تحقيق هذا المشروع مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية على الاقل .

– **الحل الثاني : دمج المعهد بمدرسة مار بطرس وبولس في المصيطبة** – اي اغلاق المعهد وضمه الى مدرسة مار بطرس وبولس في بناء واحد بعد ان شيدت بناية جديدة للمدرسة في المصيطبة والعمل على جعلها كلية ثانوية باسم « كلية مار سويريوس » . ويتضمن هذا الحل شراء بيت سكن للايتام قرب الكنيسة او اسكانهم في احد اقسام البناء الجديد ، وتأمين مورد ثابت للصرف على طعامهم وسكناهم في حال اسكانهم خارج الكلية على غرار ما هو مبين في الحل رقم ١ ، وهذا المشروع يتطلب ايضا ما يقارب الـ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية لشراء او تشييد بناء يعود ريعه للميتم ويمكن مباشرة العمل بمبلغ ١٢٠ الف ليرة فقط .

– **الحل الثالث : ان يكون المعهد خارج نطاق اعمال الطائفة** . اي جعله مستقلا تماما عن الطائفة . ويجب في هذه الحال شراء ارض وبناء مدرسة وميتم

خارج مدينة بيروت لايواء الايتام وتدريسهم فيـه . والمصاريف المتوجبـة هي عينهـا .

– **الحل الرابع** : في حال عدم الموافقة على احـد الحلول السابقة لا يبقى سوى الغاء المعهد كلياً وبيع ارضه وتصفية الديون والتعويضات المتوجبة عليه ، واستثمار ما يتبقى من راس المال ريثما يتسنى للمهيمنين على جمعية « الترقي » اتخاذ التدابير التي يرونها مناسبة .

هذا وقد لفتت الهيئة الادارية جمعية « الترقي » الى ضرورة اعتماد الحـل الثاني لا سيما وان الراي كان قد اجمع عليه .

وجـوابًا على كتابنا والمقترحـات التي تضمنها ، ابلغتنا جمعية « الترقي » بكتابها المؤرخ في ١٥ نيسان ١٩٥٧ انها الفت لجنة خاصة لدرس الحلول المقترحه بغية اعتماد احدها وطلبت معلومات وايضاحات اضافية عن التكاليف المتوجبة وامكانية ايجاد بناء مناسب قرب الكنيسة لايواء الايتام . وللبرهان عـلى نيتها في اتخاذ موقف نهائي جازم في الموضوع قررت صرف المعلمين بكاملهم فور انتهاء السنة الدراسية تمهيدا لنقل الميتم الى المصيطبة .

وبالمناسبة كلفتنا الجمعية بكتابها المذكور الأعراب لسيادة المطران عـن احترامها وتقديرها وشكرها الجزيل للجهود التي يبذلها في سبيل المعهد وقضيته المقدسة .

ج – وبتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٥٧ اجتمعت الهيئة الادارية بسيادة المطران واطلعته على كتاب جمعية « الترقي » والقرارات التي اتخذتهـا . وقـد حضر الاجتماع ايضا بعض اعضاء المجلس الملي ، وتألفت لجنة للتفتيش عن بناء مناسب لايواء الايتام ، وفي الوقـت ذاته ، ارسلت الهيئة الادارية كتاباً لجمعية الترقي تضمّن جميع الايضاحات التي طلبتها ومعلمة اياها باهتمام الطائفة بايجـاد بناء للميتم كما تقرر ، وان شراء البناء يتطلب بعض الوقت خاصة وان اسعار الاراضي كانت قد ارتفعت في حينه ارتفاعاً محسوساً في بيروت بالنظر لمشاريع التجميل التي قامت بها الدولة .

وبتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٧ ، عقدت الهيئة الادارية اجتماعاً آخر في دار الابرشية برئاسة سيادة المطران وبحضور الوجيه السيد ابراهيم اسمر ، عضو المجلس الملي ، للتداول في النتائج التي وصلتها اللجنة الخاصة للتفتيش عن بناء لايواء الايتام في المصيطبة .

وخلال الاجتماع صرح سيادة المطران بان الطائفة السريانية قد اضاعت حقوق ايتامها اللبنانيين مدة طويلة باعتبار ان السلطات الحكومية لا تمنح الاعانات والمساعدات الا للايتام اللبنانيين الموجودين في مياتم معترف بها من قبل الحكومة . وانه رغبة في الحصول على حقوق الطائفة قرر تقديم طلب الى السلطات الحكومية (١) لتجيز له فتح ميتم جديد تملكه الطائفة ومسجل باسمها. وقد قرر ايضا تسمية الميتم الجديد باسم « ميتم مار افرام » وقد عيّن له لجنة ادارية من وجهاء الطائفة. واضاف سيادته ان الميتم سوف يقبل الايتام اللبنانيين بدون اي مقابل اما الايتام غير اللبنانيين فسوف يطالب الابرشيات القادمين منها ببدل سنوي مواز للمساعدة التي تدفعها الحكومة اللبنانية عن الايتام اللبنانيين .

وبالنظر لهذا الموقف رات الهيئة الادارية ان بحث عملية نقل المعهد السرياني من الخندق الغميق الى المصيطبة لم تعد واردة بسبب الصعاب الجديدة التي لم تكن بالحسبان لان معطيات القضية قد تبدلت .

وفي هذه الاثناء ظهر عامل جديد آخر ، قلب الامر رأساً على عقب ، وهو انتقال المثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام الاول الى جوار ربه ، وانهماك سيادة مطران بيروت وباقي افراد المجمع المقدس بشؤون البطريركية والطائفة .

وبالنظر للتطورات الجديدة عقدت الهيئة الادارية اجتماعين في ٢ و ٩ تموز ١٩٥٧ ، عالجت فيهما القضية من كافة الوجوه وبعد ان استشارت بعض وجهاء

---

١) قدم الطلب في ١٩ حزيران ١٩٥٧ وصدر الترخيص عن وزارة الشؤون الاجتماعية في ١٨ تموز ١٩٥٧ .

الطائفة قررت الكتابة الى جمعية « الترقي » بفتح المعهـــد السرياني في الخندق الغميق خلال العام الدراسي ١٩٥٧ – ١٩٥٨ للاسباب التالية [١] :

– ان نقل المعهد الى المصيطبة عـلى الاسس التي قررتها جمعية « الترقي » لم يكن ممكناً في ذلك الحين .

– ان اغلاق المعهد بكامله لم يكن منطقيا اذ ان فتح ميتم « مار افرام » كان قيد الدرس والتحضير [٢]

– ان ميتم « مار افرام » وان فتح لعام ١٩٥٧ – ١٩٥٨ لم يكن بامكانـه استيعاب جميع الايتام، خاصة السوريين الذين لم يتخذ بصددهم اي قـرار بعد . وفي حال اغلاق المعهد السرياني كان مصير هؤلاء قارعة الطريق .

هذا وقررت الهيئة الادارية في الوقت ذاته القيام بحملة تـبرعات في سوريا ولبنان لتأمين مصاريف المعهد للعام الدارسي ١٩٥٧ – ١٩٥٨ [٣]

---

١ ـ ارسل الكتاب بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٥٧.

٢ ـ لم يفتح ميتم « مار افرام » الا في عام ١٩٥٩ .

٣ ـ حصلت الحملة فعلاً خلال ايلول ١٩٥٧ جمع خلالها ٧٠٠٠ ليرة تقريبا وقد اصدرت الهيئة الادارية في حينه نشرة عنها .

اغلاق المعهد

ان فتح المعهد للعام الدراسي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ جرى بصورة مـوقتة بانتظار ما سوف تكون عليه حالة الطائفة من جهة ومـا سوف تتخذه جمعية « الترقي » من قرارات نهائية بخصوصه .

وفور الانتهاء من الترتيبات المتوجبة لفتح المعهـد للعام الدراسي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ تابعت الهيئة الادارية بحوثها ودراساتها حول ما سوف يكون عليه المعهد في المستقبل .

وقد قامت الهيئة الادارية بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٥٧ بزيارة خاصـة الى مقر البطريركية في حمص لبحث امور المعهد مع قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث باعتباره اشرف، ايام كان متروبوليت بيروت ودمشق وتوابعها ، على البحوث الرامية الى ايجاد حل لقضيته . وقد عـرض اعضاء الهيئة حـلاً للقضية وهو :

- الغاء المعهد كمدرسة وابقائه كميتم .

- تمنح الرخصة التي استحصلت عليها الطائفة باسم « ميتم مار افرام » للميتم في الخندق الغميق .

- ارسال الايتام للدرس يوميا في مدرسة « مار بطرس وبولس »التي انتقلت الى بناء كلية « مار سويريوس »

- العمل بجد على ايجاد بناء خـاص للميتم واستثمار البناء القديم في الخندق الغميق .

وقد ابدى قداسة البطريرك استعداداً لدرس القضية على ضوء القرارات التي اتخذها المجمع المقدس .

وبعد مدة وجيزة من ذلـك الاجتماع استلمت الهيئة الادارية من قـداسة البطريرك الكتاب التالي :

ܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ
ܕܣܘܪܝܝܐ ܬܪܝܨܝ ܫܘܒܚܐ
ܚܡܨ - ܣܘܪܝܐ
ܡܢܝܢ

بطريركية انطاكية وسائر المشرق
للسريان الارثوذكس
حمص - سوريا
عدد
٢١٥

[illegible]
[illegible]

حضرات اولادنا الاعزاء رئيس واعضاء لجنة الميتم المحترمين

بعد البركة والدعاء : نعلمكم اننا كنا قد استحصلنا في عهد مطرنتنا على رخصة لفتح ميتم سرياني لبناني في المصيطبة لكي نتمكن من تحصيل بعض حقوقنا المهضومة. اى ان ندخل اليه ايتامنا اللبنانيين على نفقة وزارة الشوءون الاجتماعية كما هي العادة بالنظر الى المياتم الاخرى في لبنان ، اما ايتامنا السوريون فيكونون على نفقة كنائسهم الخاصة ، وبهذا نقضي على الفوضى الضاربة اطنابها في الملة هنا وفي اميركا ونوجه ايتامنا توجيها صحيحا تحت اشراف الكنيسة . وكنا قد بحثنا الامر يومذاك مع سلفنا المثلث الرحمات وحصلنا على موافقته التامة بذلك ، وكذلك بُحثت القضية في مجمع حمص الخامس الاخير في جلسته الخامسة عشر يوم الاربعاء ٩ تشرين الاول فنالت اعجاب ورضى وتأييد اباء المجمع . لذلك نكتب اليكم لتخبرونا بعدد الايتام اللبنانيين والسوريين الموجودين في الميتم الحالي وعن عمر كل منهم وزمن دخوله الى الميتم والصف الذى يدرس فيه ايضا وبلده وغير ذلك من المعلومات الضرورية لكي ننفذ هذا القرار وهذا المنهاج ، وبعد هذا لاتعترف الكنيسة باي ميتم آخر . وفيما نكبر جهودكم واتعابكم وتضحياتكم في سبيل الايتام نسأل الله ان يباركم ويحفظكم ويوفقكم .

هذا ما اقتضى والنعمة معكم [illegible]

حمص في ١١ كانون الاول ١٩٥٧

صورة منه للمجلس الملي في بيروت

وبتاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٥٧ اصدر قداسة البطريرك منشورا عمم على الابرشيات السريانية كافة وتلي في الكنائس حسب العادة المتبعة لكي يطلع عليه الشعب . وهذا نص المنشور :

المنشور البطريركي

بسم الله الازلي السرمدي الواجب الوجود الضابط الكل
اغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك الكرسي الرسولي الانطاكي

(الختم)

نهدي البركة الرسولية والادعية الخيرية الى اولادنا الاعزاء الخوارنة والقسوس والشمامسة وهيئات المجالس الملية والجمعيات الخيرية ولفيف افـراد شعبنا السرياني الكريم ، حرستهم العناية الربانية بشفاعة والدة الآله مريم
وسائر الشهداء والقديسين آمين

•

بعد افتقاد خواطركم العزيزة نقول : تعلمون ولا شك ايهـا الأحباء ان الكنيسة امّ رؤوم تحدب على اولادها وتحرص على تهذيبهم تهذيباً اخلاقياً صحيحاً لكي يذودوا بدورهم عن حياضها بكل ما في الكلمة مـن معنى . وللكنيسة نظام جليل في تهذيب الاخلاق يسمو بالمؤمن الى السماك الاعـلى إذا ما رُوعي مراعاة تامة . وكل امة لا تحب النظام ولا تتمشى بحسب النظام تسودها الفوضى وبالتالي تمشي القهقرى . فاذا أردنا إذن ان نبلغ الهـدف المنشود مـن مشاريعنا الملية وجب علينا ان نراعي فيها النظام ونقضي على كل فوضى قد تسود بعضها احياناً كثيرة . ومن جملة مشاريعنا التي يقتضي تنظيم امـورها تنظيماً لائقاً ، والتي تعود بالخير للكنيسة : هو مشروع الميتم . فقد انشأنا منذ بضعة اشهر ميتماً في المصيطبة – بيروت باسم « ميتم مار افرام للسريان الارثوذكس » بموجب

رخصة رسمية من وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان على ان ندخل اليه ايتامنا اللبنانيين على نفقتها كما هو نظام المياتم اللبنانية . اما ايتامنا السوريون وغيرهم فقد درسنا امرهم درساً دقيقاً فرأينا وجوب ادخالهم ايضاً الى هذا الميتم إذ ليس بالامكان انشاء ميتم لهم في سوريا في الحاضر على ان تدفع جمعياتهم الخيرية عن كل منهم اربعمائة ليرة لبنانية سنوياً، علماً بأن هنالك كثيرين من اهل البر والاحسان في كل بلد يعطفون على اليتيم ويرغبون في مساعدته ، فبامكان الجمعية الخيرية الاتصال بهؤلاء الافاضل المحسنين واستلام ما يتفضلون به من المال وارساله ضمن المبلغ المترتب عليها عن ايتامها . وقد يمكن للبعض ايضاً ان يتبنوا يتيماً او اكثر سنوياً . وبهذه الصورة يمكننا ان نوجه ايتامنا توجيهاً صحيحاً تحت اشراف الكنيسة ، ونقضي على الفوضى في جمع تبرعات المؤمنين شخصياً او بواسطة مراسلات ومنشورات باسم الميتم . وقد كان سلفنا الطيب الذكر قد وافق على هذا المشروع الذي اقره بعدئذ مجمع حمص الخامس المقدس في جلسته الخامسة عشرة المنعقدة يوم الاربعاء الواقع في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٧ .

وسيفتتح الميتم في اول سنة ١٩٥٨ وسيتلقى الايتام دروسهم في كلية مار سويريوس المجاورة للميتم . لذلك نلفت انظاركم الكريمة الى هذا المشروع الجليل لكي تفوضوا الى جمعياتكم الخيرية ان تتفاوض في أمر ايتامها مع لجنة « ميتم مار افرام » المذكور ، فتقضي بذلك واجباً انسانياً فضلا عن توجيه صحيح نحن بامس الحاجة اليه .

هذا ما أردنا ان ندعوكم الى العمل به بمنشورنا هذا الابوي ، سائلين الله ان يصونكم من آفات الزمان ويكلل اعمالكم بالتوفيق والنجاح في كل آن والنعمة تشمل جميعكم آمين .

صدر عن قلايتنا البطريركية
في حمص — سوريا
في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٥٧
وهي السنة الاولى (لبطريركيتنا)

وحيث ان ما تضمنه كتاب قداسة البطريرك ومنشوره الانف نصهما ، له اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل المعهد السرياني في بيروت ، وخاصة ان الكنيسة لم تعد تعترف الا بميتم « مار افرام » وان التبرعات يجب ان ترسل اليه ،عقدت الهيئة الادارية اجتماعاً عاماً مع هيئة كلية مار سويريوس في بيروت لبحث الامر من كافة الوجوه وتقرر بالاجتماع الذي عقد في ٤ شباط ١٩٥٨ ، الاجابة على كتاب قداسة البطريرك على الوجه التالي:

«قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى

تنفيذاً لرغبتكم الابوية المبداة بكتابكم رقم ٢١٥ الصادر عن حمص بتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٥٧ ، تتشرف الهيئة الادارية لمدرسة وميتم السريان الارثوذكس بان تعلم قداستكم بانها اخذت علماً بقرار قداستكم والمجمع المقدس بصدد فتح ميتم سرياني لبناني في المصيطبه وبعدم اعتراف الكنيسة السريانية باي ميتم آخر .

وان الهيئه الادارية اذ ترجو قداستكم قبول شكرها وامتنانها على ما ابدته قداستكم من عطف ابوي عليها ، تقدم ربطاً لائحة بجميع الايتام الموجودين حالياً في الميتم الذي تشرف عليه جمعية « الترقي » مع جنسية كل منهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

امين السر الرئيس

في ١٨ — ٢ — ٩٥٨ »

وفي الوقت ذاته وجهت الهيئة الادارية كتاباً بتاريخ ١٨–٢–١٩٥٨ الى جمعية «الترقي» في اميركا تطلب فيه اغلاق المعهد السرياني للعام المقبل للاسباب التالية :

١ — ان قضية الايتام قد وجدت حلا طبيعياً لها باعتبار انهم سيقبلون في ميتم « مار افرام » وستكون تربيتهم تحت اشراف الرئاسة العليا للطائفة التي اخذت على عاتقها تحمل مسؤولية ذلك .

٢ – ان مورداً ثابتاً قد أمّن للايتام بنتيجة منح المساعدة الحكومية له عن الأيتام اللبنانيين وتكليف الأبرشيات الأخرى بدفع الرسوم عن الأيتام غير اللبنانيين .

٣ – ان مجهود الطائفة سيكون موحداً في ادارة مدرسة واحد وميتم واحد عوضاً عن ادارة مدرستين وميتمين .

وانتهت الهيئة الادارية في كتابها بالتمني على جمعية « الترقي » بالاتصال بقداسة البطريرك واتخاذ التدابير الكفيلة لتحقيق الهدف المنشود .

وعلى اثر كتابنا الانف الذكر اعلمتنا جمعية الترقي بجوابها المؤرخ في اول نيسان ١٩٥٨ انها ستعقد اجتماعاً عاماً لجميع اعضاء الجمعية وفروعها في الولايات المتحدة الاميركية لاتخاذ القرار النهائي في الموضوع .

وبتاريخ ٩ ايار ١٩٥٨ اندلعت نيران الحوادث في لبنان واغلق المعهد ولم تفتح ابوابه ولم يتخذ بعد القرار النهائي بصدده ...

المصير ؟ ...

ماهو المصير ! ما هو مصير المعهد السرياني بمدرسته وميتمه ؟
ما هو مصير جمعية « الترقي » التي ربطت حياتها بحياته ؟
ما هو مصير جهود خمسين سنة انصرفت في اعمال البر والاحسان ؟
ما هو مصير الايتام الذين لم تستوعبهم المياتم الاخرى ؟
ما هو مصير الاماني والاحلام التي راودت مخيلة كل فرد من افراد الطائفة السريانية ؟

جميع هذه الاسئلة نطرحها على الرأي العام السرياني في الوطن والمهجر .
هل سيبقى المعهد السرياني مغلقاً ؟
هل سيبقى ذلك البناء الشامخ خاليا ؟
هل ستتوقف رسالة جمعية « الترقي » ؟

ان العمل في الحقل الانساني واسع ومعينه لا ينضب ، وان الطائفة ما زالت وسوف تظل بحاجة لجمعية « الترقي » لان الروح التي بذرتها في قلوب ابناء الطائفة لن تزول .

لقد قيل : « من فتح مدرسة ، اغلق سجناً . »
ونحن نقول : من اغلق ميتماً فتح للتشرّد ابواباً .

ولا نعتقد ان هنالك عاقلا واحداً يرغب في ان يضرب معولا في معقل للخير والبر والاحسان .

ولا نعتقد ان هنالك عاقلا واحداً يهدف الى ابقاء المعهد مقفلا .

ولا نعتقد ان هنالك عاقلا واحدا يريد القضاء على جمعية « الترقي » واهدافها السامية .

ان فتح المعهد السرياني على غرار ما كان عليه في السابق لا يروي غليلاً ومصيره الفشل ، وابقاء ميتم « مارافرام » الحالي على حالته هو ايضاً فاشل وسيؤدى مصيره عاجلا ام آجلا الى المصير الذى لاقاه الميتم السابق ، فابقاؤه

في كلية مار سويريوس يعرقل تطور هذه الكلية ويمنعها من التقدم والازدهار ويزيل الهدف السامي الذي من اجله وجدت .

وابقاء الايتام غير اللبنانيين وقسما لا يستهان به من الايتام اللبنانيين خارج دار تأويهم ، يعرضهم لشتى المخاطر الخلقية ويفتح لهم ابواب التشرّد والرذيلة .

وابقاء بناية المعهد الحالي خالية ، خاوية ، تعلو دارها الحشائش وترتع في قاعاتها الجرذان ، لا يفيد منه احد ولا يقبله ضمير ،

فلمَ الخلافات والتناحر ،

وعلى مَ النفور والتجبّر ،

هنالك اموال يجب استثمارها لما فيه الخير العام ،

ولا يسع الهيئة الادارية سوى ان تقترح ، بعد الدراسات العديدة التي اجرتها ان يعمد فورا الى اتخاذ التدابير التالية :

١ – بيع بناء المعهد في الخندق العميق فورا وسوف لا تقل قيَمته عن ١٥٠٠٠٠ ل.ل.

٢ – جمع مبلغ ١٥٠٠٠٠ ل . ل . اخرى من الوطن والمهجر .

٣ – شراء او اشادة بناء تجاري كوقف بقيمة ٣٠٠٠٠٠ ل . ل . يدر سنويا لا اقل من ١٠ بالمئة

٤ – شراء ارض كبيره في المناطق الجبلية من لبنان من ريع الوقف المذكور وبناء دار للايتام لتعليمهم الصناعات وما شابه حسب الطرق العلمية الحديثة .

يتم ذلك تدريجيا خلال سنتين او ثلاث واستناداً لمخطط مدروس مسبقا .

٥ – جمع جميع ايتام الطائفة في هذا المعهد .

ان جهود ابناء الطائفة قد تضافرت في أشد الايام سوادا .

ان ايدي ابناء الطائفة قد تماسكت في اقصى المحن وأظلمها .

ان قلوب ابناء الطائفة قد اتحدّت كلما قرع جرس في كنيسة .

فالى وحدة ابناء هذه الطائفة ندعوا لبناء ما هدم واصلاح ما فسد .

في كلية مار سويريوس يعرقل تطور هذه الكلية ويمنعها من التقدم والازدهار ويزيل الهدف السامي الذي من اجله وجدت .

وابقاء الايتام غير اللبنانيين وقسماً لا يستهان به من الايتام اللبنانيين خارج دار تأويهم ، يعرضهم لشتى المخاطر الخلقية ويفتح لهم ابواب التشرّد والرذيلة .

وابقاء بناية المعهد الحالي خالية ، خاوية ، تعلو دارها الحشائش وترتع في قاعاتها الجرذان ، لا يفيد منه احد ولا يقبله ضمير ،

فلمَ الخلافات والتناحر ،

وعلى مَ النفور والتجبّر ،

هنالك اموال يجب استثمارها لما فيه الخير العام ،

ولا يسع الهيئة الادارية سوى ان تقترح ، بعد الدراسات العديدة التي اجرتها ان يعمد فورا الى اتخاذ التدابير التالية :

١ – بيع بناء المعهد في الخندق العميق فورا وسوف لا تقل قيمته عن ١٥٠٠٠٠ ل.ل.

٢ – جمع مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ ل . ل . اخرى من الوطن والمهجر .

٣ – شراء او اشادة بناء تجاري كوقف بقيمة ٣٠٠٠٠٠ ل . ل . يدر سنويا لا اقل من ١٠ بالمئة

٤ – شراء ارض كبيره في المناطق الجبلية من لبنان من ريع الوقف المذكور وبناء دار للايتام لتعليمهم الصناعات وما شابه حسب الطرق العلمية الحديثة .

يتم ذلك تدريجيا خلال سنتين او ثلاث واستناداً لمخطط مدروس مسبقا .

٥ – جمع جميع ايتام الطائفة في هذا المعهد .

ان جهود ابناء الطائفة قد تضافرت في أشد الايام سوادا .

ان ايدي ابناء الطائنة قد تماسكت في اقصى المحن وأظلمها .

ان قلوب ابناء الطائفة قد اتحدّت كلما قرع جرس في كنيسة .

فالى وحدة ابناء هذه الطائفة ندعوا لبناء ما هدم واصلاح ما فسد .

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ
Schools
Beth Mardutho Library